الفائــق في غريب الحديث

نجف عَمْرو هB في قصّـَة خروجه إلى النّـَجَاشي : إنّـَه جلس على مِنْجاف السفينة ; فدفعه عمارة بن الورد في البَحْر . قيل : هو سُكَانها ; أي ذَنَبها الذي به تُعَدّـَل وكأنه ما تُنْجَف به السفينة من نَجَفْتُ السهم إذا بَرَيْتُه وعَدّـَلته . قال كعب بن مالك : ... ومنجوفة حرمية صاعِدَيّة ... يذر عليها السهم ساعَة تصْنَع ... .

نجد الشعبي C تعالى قال : اجتمع شَرْب من أهْل الأَنْبار وبين أيديهم ناجُود فغنّـَى ناخِمُهم : ألا فاسْقِياني قبل خَيْل أبي بكر . قال الأزْهريّ : الناجود : الرّـَاووق نفسه والناجود : كل إِناء يُجْعل فيه الشراب والناجود : الخمر والزعفران والدم . النّـَخَم : أَجْوَدُ الغناء عن ابن الأعرابي .

نجأ في الحديث : رُدّـُوا نَجْأَةَ السائل بلُقْمة . نجأة بعينه إذا لقعه نَجْأَ ونجأة . قال : ... ولا تَخْشَ نَجْءِ إنني لكَ مُبْغِضٌ ... وهل تنجأُ العَيْنُ البغيضَ المشوّـَهَا ... .

وأنت تتنجأ أمْوَال الناس أي تتَعرّـَض لتصيبَها بعينك حسداً أو حِرْصاً على المال . ورجل نَجِئ العين ونَجُؤٌ ونَجُوءٌ بالقصر والمد . وقال النضر : النّـَجْأة بوزن الفَجْأة يُقَال : رُدّـَ نَجْأَتَهُم وصِلْهُم . وفلان يَرُدّ بالفَلَذِ نَجْأة السائلين . وفيه معنيان : أحَدُهُما أن ترحم السائل من مدّ ِ عينه إلى طعامك شهوةً له وحِرْصاً على أن يتناول منه ; فتدفع إليه ما تقصر به طَرْفَه وتَقْمَع به شهوته